

معهد بريطاني: دول الحصار تمزق مجلس التعاون الخليجي

الجمعة 22 سبتمبر 2017 08:09 م

قال تقرير صادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، إن مجلس التعاون الخليجي بدأ «يمزق نفسه» بسبب ممارسات دول الحصار تجاه قطر.

وأضاف التقرير الذي نقله موقع «ميدل إيست آي»، الأربعاء، أن مستقبل مجلس التعاون الخليجي أصبح غامضاً، الأمر الذي يثير قلق الدول الغربية التي تربطها بالمنطقة علاقات استراتيجية واقتصادية بالغة الأهمية.

وأوضح التقرير إلى أن مجلس التعاون بدأ في تمزيق ذاته، من خلال تقديم 3 دول خليجية قائمة مطالب إلى قطر، بالإضافة إلى إقدام هذه الدول على إغلاق حدودها كلياً مع الدوحة وقطع جميع علاقاتها بها.

ولفت التقرير إلى أن خروج قطر من مجلس التعاون الخليجي الذي يضم 6 دول، هو أحد السيناريوهات المطروحة في ظل استمرار تلك الأزمة، مشيراً إلى أن المجلس كان بمثابة «المؤسسة الإقليمية الوحيدة التي ظهرت على الأقل مستقرة بشكل معقول» في المنطقة خلال السنوات الماضية.

وذهب التقرير إلى أن السعودية قد «تستقر على أن اللجوء إلى تدمير مجلس التعاون الخليجي ليس من الذكاء الاستراتيجي» في هذه المرحلة.

وبين أن واشنطن ولندن ينتابهما القلق إزاء ما يجري في منطقة الخليج، وتسعيان لاحتواء هذا الخطر الذي قد يدمر المجلس، حرصاً على تجارتها مع دوله، لا سيما ما يتعلق بتجارة السلاح.

ولفت المعهد إلى أن بريطانيا تسعى إلى إعادة تأسيس دورها السياسي والاقتصادي القديم في الخليج، من خلال هذه الأزمة، لا سيما مع تذبذب الدور الأمريكي.

وتحدث عن توقيع قطر الأحد الماضي، اتفاق نوايا مع بريطانيا لشراء 24 طائرة مقاتلة من طراز «يوروفايتر تايفون»، وما لهذه الصفقة من أثر في الأزمة. [\(طالع المزيد\)](#)

ونقل الموقع عن المدير العام للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، «جون تشيبمان» قوله، إن أصواتاً تخرج من الإمارات بشكل علني ناديت بتشكيل تحالف جديد بين دول مجلس التعاون ليس من بينه قطر، موضحاً أن «الضرر الذي سيلحق بمجلس التعاون سيكون دائماً وممهداً لتلاشيه تماماً».

وقبل أيام، قالت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية، إن الأزمة الخليجية التي مضى عليها أكثر من 100 يوم، تسببت في أضرار بالغة على الاستثمار والمال في الخليج. [\(طالع المزيد\)](#)